



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

” فاعلية برنامج مقترح في التاريخ قائم علي أنشطة منتسوري في إكساب المفاهيم التاريخية لطفل الروضة ”

إعداد

الباحثة / سومة مازن عبد الحفيظ محمد

للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية (التاريخ)

إشراف

أ.د / علي كمال معبد **أ.م.د / مها كمال حفني**

أستاذ مناهج وطرق تدريس الدراسات
الاجتماعية المساعد (الجغرافيا)

كلية التربية - جامعة أسيوط

أستاذ مناهج وطرق تدريس الدراسات
الاجتماعية (التاريخ)

كلية التربية - جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثاني - العدد الثالث - يوليو ٢٠٢٠ م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى إكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة من خلال استخدام برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة منتسوري، وتم إعداد قائمة المفاهيم التاريخية، وأعدت الباحثة اختبار المفاهيم التاريخية المصور في ضوء أنشطة مونتييسوري وكذلك البرنامج المقترح في التاريخ، وتكونت مجموعة البحث التجريبية من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال (k.g2) بمدينة أسيوط، وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود فاعلية كبيرة للبرنامج المقترح في التاريخ القائم على أنشطة مونتييسوري في إكساب المفاهيم التاريخية لطفل الروضة .

الكلمات المفتاحية : برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة منتسوري - المفاهيم التاريخية .

Abstract :

The current research aimed to acquiring some of historical concepts to kindergarten child using of a proposed programme in History depending on Montessori's activities , it were preparing lists of historical concepts to kindergarten children , and the researcher prepared the historical concepts photographer test and the proposed programme in History depending on Montessori's activities , It consisted sample of (30) children from a kindergarten (2) in city of Asyut, and the search results reached to : The proposed programme in History depending on Montessori's activities had a big effectiveness in acquiring the historical concepts to the kindergarten child.

Key words : Proposed Programme in History depending on Montessori's Activities – Historical Concepts .

مقدمة :

تعد مرحلة رياض الأطفال من أخطر وأهم مراحل النمو في حياة الإنسان ؛ فلا ينكر أحد الدور الرئيس للطفولة المبكرة في نمو شخصية الإنسان وتشكيل مفاهيمه وخبراته .
(منى جاد ، ٢٠٠٣ ، ١١)

وتعد الروضة من المؤسسات التعليمية التي توظفها التربية لبلوغ غاياتها، وذلك عن طريق الأساليب والبرامج والإستراتيجيات والمداخل التعليمية . (شبل بدران ، ٢٠٠٠ ، ٩٦)

ومرحلة رياض الأطفال من أكثر المراحل التعليمية التي تحتاج إلي تحديد واضح للمفاهيم في مجالات المعرفة المتنوعة، وإلي اختيار أساليب وطرق التدريس المناسبة لتنمية هذه المفاهيم لدى الأطفال، فتحديد المفاهيم يساعد مخططي ومعلمي هذه المرحلة على اختيار محتوى برامجها، وعلى ترابط خبراتها التربوية.

ويعد مدخل مونتيسوري من أنسب المداخل التي يمكن أن تدعم ذلك، وينسب هذا المدخل إلي الدكتورة ماريا مونتيسوري، ويعتمد هذا المدخل على مبادئ مونتيسوري في التعلم كاستقلالية الطفل وحرية الحركة والتفكير وتطوير التفكير الناقد وتطوير القدرات وتطوير الفكر الخلاق، ويتم التعلم عن طريق هذا المدخل من خلال المجسمات والألعاب الحسية. (ماريا مونتيسوري ، ٢٠١٠ ، ٧ - ٨)

وتؤمن تعاليم مونتيسوري بأن الخبرات الحسية لدى الطفل تبدأ منذ ولادته ، فهو يجب التحرك كثيرا ويبدأ باستعمال حواسه، والأنشطة الحسية عند مونتيسوري هي العمل الحسي الذي يصفق فيه الطفل حواسه ويحضر نفسه لإدراك الفكرة المجردة عن العالم ، وتشمل الأنشطة الحسية عند مونتيسوري كافة الأنواع الممكنة من حيث الحجم والوزن واللون والملمس.. إلخ (ليزا ليندي وسلفيا عبيد، ٢٠١٥، ١٢٧)

وعند استخدام الأنشطة مع الأطفال وفقا لتعاليم مونتيسوري يجب مراعاة التالي :توفير ما يساعد الطفل علي القيام بممارسة الأنشطة - تحفيز الطفل للمشاركة في الأنشطة- تبسيط الأنشطة للأطفال (ليزا لندي وسلفيا عبيد٢٠١٣ ، ١٣-١٤).

ومما يؤكد نجاح أسلوب مونتيسوري استخدام التدريب العملي، واستخدام أدوات جذابه، ويقال الاعتماد على التعليمات، واحترام قدرات الطفل، وسرعته على التعلم والتكرار، والمشاركة الحسية للطفل، واستخدام الأطفال لأيديهم في التعامل مع الأدوات التعليمية (رشيد التلواتي، ٢٠١٥) . وكذلك تزايد وانتشار الروضات المطبقة لهذا المدخل في جميع دول العالم، وعقد كثير من الدورات التدريبية حوله (محمد إسماعيل، ٣٧٦، ٢٠٠٠) .

كما أثبتت العديد من الدراسات نجاح هذا المدخل في التعلم وخاصة بمرحلة رياض الأطفال ، ومن هذه الدراسات: دراسة (Castellaos (2000، ودراسة Keppler (2009)، ودراسة (Hanson (2009 ، ودراسة (Kayili & Ari (2011) ، ودراسة غادة عمير (٢٠١٢) ودراسة (Murray (2012 ، ودراسة محمد إسماعيل (٢٠١٥)، ودراسة مها حفني ويارا إبراهيم (٢٠١٧) .

وباستعراض الدراسات السابقة؛ يتضح أن البحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة في أن التعلم بأنشطة مونتيسوري إذا أحسن استخدامه يمكن أن يساعد الطفل على التعلم أفضل من التعليم التقليدي، ولكن يختلف معه في استخدام أنشطة مونتيسوري في إكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة .

وتساعد أنشطة مونتيسوري على التعمق في دراسة جسم الإنسان والجغرافيا وعلوم الأرض والفنك والتاريخ والفن، وكذلك تعلم المهارات العملية والعلمية ، حيث يتألف تعليم المونتيسوري من الحياة العملية - الحياة الحسية - اللغة - الرياضيات - العلوم - الثقافة - الجغرافيا- التاريخ - الرسم - الفن .(رشيد التلواتي ، ٢٠١٣)

وبعد التاريخ كأحد المناهج الدراسية من أقرب المناهج الدراسية اتصالاً بالمجتمع، وما يجري فيه من أحداث الماضي والحاضر، حيث يعد التاريخ السجل الحقيقي للأمة والشاهد على مجريات الأمور، واستشفاف الأهداف التعليمية من التاريخ فيه استمرارية لحياة الأمة وامتداد صادق لتاريخها وترجمة أمينة لصناعة الإنسان وفق تاريخ وطنه . (إمام حميدة، ٢٠٠٠، ٦٧)

ونجد أن وثيقة محتوى المنهج لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم قد حددت معايير مجال المفاهيم التاريخية في: (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٨ ، ٣٦) :

المعيار الأول : وعي الطفل بتاريخ وطنه وارتباطه بالأحداث والناس

المعيار الثاني: وعي الطفل بتاريخ الوطن من خلال الآثار والمعابد والأماكن.

والتي أكدت على أهمية إكساب المفاهيم التاريخية لدى المتعلمين على مختلف المراحل التعليمية وخاصة مرحلة رياض الأطفال. كما أكدت أيضا العديد من الدراسات السابقة على أهمية إكساب المفاهيم التاريخية للطفل كدراسة (فاضل إبراهيم، ٢٠٠٠) ودراسة (مها جمعة، ٢٠١١)، ودراسة (منى أسعد، ٢٠١٥) ودراسة (ابتهاج جعفر، ٢٠١٦) ودراسة (ماجدة بخيت وآخرون، ٢٠١٧) ودراسة (ماجدة سليم، ٢٠١٧).

وانطلاقاً مما سبق؛ يتضح أن الهدف من دراسة التاريخ هو إكساب بعض المفاهيم التاريخية لمرحلة رياض الأطفال، إلى جانب أن دراسة التاريخ ليست غاية في حد ذاتها، بل وسيلة لتعميق فهم الإنسان لتاريخ وطنه والعالم (حسن ابن حسن، ٢٠١٤، ١٢ - ١٤).

لهذا أوصت د.ماريا مونتيسوري بأن مواد مثل التاريخ التي تحتوي على أفكار بعيدة عن حياة الطفل الحالية ؛ يمكن تعلمها بعمل أنشطة مع الطفل حتى يتمكن من فحص واكتشاف التغيير، فهو يلاحظ الاختلافات والأساليب عبر الوقت ، كما يلاحظ الفروق في الأنماط عبر الزمن ، مع البدء من حياة الطفل نفسها ، ثم جمع المعلومات عن المجتمع والعالم من حوله . (ليزا لندي، ٢٠١٢، ١٢٧ - ١٢٨)

مشكلة البحث :

نبعت مشكلة البحث الحالي من الآتي :

١- ما أسفرت عنه نتائج الدراسات والبحوث السابقة من وجود ضعف في تعلم المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة ؛ كدراسة عبد الرحمن عبد الله (٢٠٠٠) ، ودراسة فاضل خليل (٢٠٠٠) ، ودراسة مروة الشناوي (٢٠٠٧) ، ودراسة إميلي صادق (٢٠٠٩) ، ودراسة (Doug,K(2009) ، ودراسة مروة الشناوي (٢٠١٠) ، ودراسة مها جمعة (٢٠١١) ، والتي أكدت على وجود ضعف في تعلم المفاهيم التاريخية لدى الأطفال ، وأوصت بضرورة تعلم وتنمية المفاهيم التاريخية

٢- ما قامت الباحثة به من استطلاع للرأي أجرته على بعض من معلمات الروضة بمدينة أسبوط، وأسفرت النتائج عن انفاق معلمات الروضة بنسبة ١٠٠% على عدم وجود محتوى محدد للتاريخ في منهج الروضة، ولكن توجد بعض الأنشطة الخاصة بالتاريخ كالأنشيد والأغاني الوطنية ولكنها غير موجهة إلى إكساب المفاهيم التاريخية لمرحلة

رياض الأطفال، كما أن (٩٥%) من المعلمات يجهن المعايير القومية والعالمية لتعلم التاريخ.

٣- كما قامت الباحثة بتطبيق اختبار مواقف مصور في التاريخ لعدد (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة وقد تبين من خلال إجابات الأطفال ضعف معرفتهم ببعض المفاهيم التاريخية بنسبة (٩٦%) .

٤- تتسم المفاهيم التاريخية بأنها مجردة، وتحتاج لأنشطة حسية ليتعلمها الأطفال .

٥- ومع وجود ضعف لدى الأطفال في تعلم المفاهيم التاريخية؛ ومع أهمية تعلم المفاهيم التاريخية لهم، واتسام هذه المفاهيم بالتجريد، جاءت أهمية القيام بمثل هذا البحث؛ وقد قامت الباحثة بإعداد برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة منتسوري لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة؛ حيث تعمل هذه الأنشطة على مبادئ منتسوري في التعلم عن طريق حواس الطفل واستقلالية الطفل والتعلم الذاتي وحرية التفكير والتفكير الناقد ، بما يساهم في إكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة .

أسئلة البحث :

- ماصورة برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة منتسوري لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة؟

- ما فاعلية استخدام برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة منتسوري في إكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة ؟

مصطلحات البحث :

١. برنامج مقترح في التاريخ قائم علي أنشطة منتسوري : يعرف إجرائيا بأنه : " مجموعة من الأنشطة الحسية المقترحة في التاريخ تم إعدادها في ضوء فلسفة منتسوري التعليمية لطفل الروضة ، حيث تتيح للطفل تعلم التاريخ بشكل حسي فردي أو جماعي وفقا لاهتماماته وقدراته ، ويقسم البرنامج إلي مجموعة من اللقاءات، ويحدد لكل لقاء أهداف سلوكية ومحتوي وأنشطة ووسائل تعليمية ومكانا مناسبة لممارسة الأطفال الأنشطة، مما يساعد علي إكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة " .

٢. المفاهيم التاريخية : تعرف إجرائيا بأنها : " مصطلح يدل على الخصائص المشتركة التي تربط مجموعة من الأحداث والمواقف التاريخية ، يمكن إكسابها لطفل الروضة بطرق

شيقة في صورة مجموعة من الأنشطة الحسية يتم إعدادها في ضوء فلسفة موننيسوري التعليمية لطفل الروضة، ويقاس ذلك بمقياس المفاهيم التاريخية المصور الذي أعدته الباحثة .

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

- نفت انتباه المعلمات إلى إمكانية تطبيق أنشطة منتسوري في إكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة .
 - نفت انتباه مصممي برامج الأطفال ومنتزدي القرار إلى إمكانية تطبيق أنشطة منتسوري في إكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة .
- الأهمية التطبيقية :

- تقديم قائمة ببعض المفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة- تقديم اختبار المفاهيم التاريخية المصور لطفل الروضة- تقديم برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة منتسوري لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة- قد يعد من أول البحوث العربية التي تناولت إكساب المفاهيم التاريخية لطفل الروضة وفق أنشطة منتسوري على حد علم الباحثة .

حدود البحث :

- ١- الحدود المكانيّة : "روضة الوحدة العربية " مركز أبو تيج .
- ٢- الحدود البشرية : بلغ عدد الأطفال (٣٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني (K.G2) بالروضة التابعة لوزارة التربية والتعليم والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات .
- ٣- حدود موضوعية : قائمة المفاهيم التاريخية النهائية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال .

منهج البحث :

لغرض هذا البحث ؛ تم استخدام المنهج الوصفي في جمع واعداد مواد وأدوات البحث ، والمنهج التجريبي عند إجراء تجربة البحث وتطبيق أدواته ، كما تم استخدام التصميم

التجريبى ذى المجموعة التجريبية الواحدة لبيان فاعلية برنامج مقترح فى التاريخ قائم على أنشطة منتسورى لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة.

مواد وأدوات البحث :

قائمة ببعض المفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة- دليل البرنامج المقترح.

- اختبار المفاهيم التاريخية المصور لطفل الروضة .

فروض البحث :

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدى لاختبار المفاهيم التاريخية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدى .

٢. توجد درجة تأثير ذات دلالة إحصائية لبرنامج مقترح فى التاريخ قائم على أنشطة منتسورى فى اكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة

الإطار النظرى للبحث :

تُعد مرحلة رياض الأطفال، من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد فى حياته، وتكمن أهمية تلك المرحلة فى كونها مرحلة لنمو الفرد فى جميع جوانب شخصيته، فى ضوء ما يتلقاه من رعاية وتنشئة اجتماعية وما يكتسبه من خبرات فى تلك المرحلة تتحدد معالم شخصيته فى المستقبل .

وتهتم الدول المتقدمة بالمواد المقدمة للأطفال بهدف تنميتهم جسمياً وعقلياً مع تنمية قدراتهم على العمل فى جماعة، ومساعدتهم للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وتمكنهم من فهم أنفسهم والعالم المحيط بهم وتنمية مهاراتهم اللغوية والاجتماعية .
(مها البسيونى ، ٢٠١١ ، ٩٩)

وفى الدول العربية اهتمت السياسة التعليمية فى المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً بمبدأ العناية بمرحلة الطفولة المبكرة، وتشير وثيقة التعليم الصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم عام ١٣٩٠هـ إلى أن دور الحضانه ورياض الأطفال بمثابة المرحلة الأولى من مراحل

التربية وتتميز بالرفق في معاملة الطفولة وتوجيهها، وهي تهتم بالتنشئة الصالحة المبكرة للطفل لاستقبال أدوار الحياة التالية على أساس سليم (ناهد حطبية، ٢٠٠٩، ٢٨٥)

وقد قامت وزارة التربية والتعليم المصرية بإصدار قرار ينظم العمل في مؤسسات رياض الأطفال، وفق نص القرار الوزاري (١٥٤) لسنة ١٩٨٨ بشأن تنظيم الروضات الرسمية، إذ ينص هذا القرار على أن أهداف رياض الأطفال في مصر مادة (٥) ما يلي (هدى الناشف، ٢٠٠٥، ٧٩) :

- التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية والدينية، على أن يؤخذ في الاعتبار الفروق الفردية والقدرات ومستويات النمو- تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعديدية والفنية، من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، وإنماء القدرة على التفكير والابتكار والتميز- التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه- تلبية حاجات النمو ومطالبه الخاصة بهذه المرحلة من العمر، لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته، ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية من مرحلة التعليم الأساسي، (قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٣٤٥٢) لسنة ١٩٩٦ بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦).

أنشطة منتسوري :

تعد ماريا منتسوري من الرواد الأوائل في مجال تعليم أطفال ما قبل المدرسة وهي أول إيطالية تعلمت الطب ونالت شهادته، وقد أتاحت لها دراستها الطبية والنفسية والمهام التي أسندت لها في أعمالها المهنية أن تمتلك أساساً علمياً وعملياً ثرياً يسر لها ولادة طريقتها الجديدة التي سميت باسمها. (عبد الله عبد الدائم، ١٩٩٨)

وأقيمت الكثير من رياض الأطفال على نحو غرار نظام منتسوري وفي جميع أنحاء العالم ودربت المعلمات لهذا الغرض (رافدة الحريري، ٢٠١٥، ٢٨). وبدأ اهتمام الطبيبة الإيطالية ماريا منتسوري (١٨٧٠ - ١٩٥٣م)، بالتربية على أثر عملها مع الأطفال المعاقين

(ذوى العاهات وضعاف العقول) في مستشفى للأمراض العقلية، وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية استخدام مدخل منتسوري مع الأطفال المعاقين كدراسة Vivian Wai yu (2006) ، ودراسة Wood Sklar & Caitlin (2007) ، ودراسة Smith-Sullivan (2008) & Monica

ولتربية ضعاف العقول، استخدمت منتسوري مجموعة من الوسائل التعليمية الحسية، وقد نجحت في ذلك إلى حد بعيد وصل إلي درجة تعليمهم القراءة والكتابة، وقد شجعها ذلك على تجريب وسائلها الحسية مع الأطفال العاديين، وصادفت نفس النجاح مما دفعها إلى تطوير وسائلها وتعميمها على الروضات التي أنشأتها في روما .

وقد أكدت المربية الإيطالية ماريا منتسوري على تربية الحواس والاهتمام بتمرينها، ولقد أولت الألعاب والنشاط أهمية بالغة في هذا المجال وفي مرحلة مبكرة من حياة الطفل. (رافدة الحريري، ٢٠١٥، ٥٠)

وتربية الحواس أساسية في نظر منتسوري، ومن أجل ذلك صممت مجموعة من الوسائل معظمها يستخدم في رياض الأطفال حتى يومنا هذا (هدى الناشف، ٢٠٠٥، ٢٠)

وإذا تم زيارة فصل من فصول (منتسوري)، يلاحظ فيه بعض الملامح البارزة للبرنامج الخاص بها وملامح أخرى تشابه مع الأنماط الأخرى لأجواء الطفولة المبكرة وسيلاحظ كل شخص الإحساس بالتنظيم والترتيب المتلازم في الغرفة، ويكون توجيه الأطفال ذاتياً حيث يعملون بصورة مستقلة فرادى أو اثنين وقد يتعلم الأطفال الأصغر كيف يشتركون في نشاط محدد بملاحظة وتقليد زملائهم الأكبر سناً وبرنامج(منتسوري) مصمم ليناسب الأطفال من عمر ثلاث إلى ست سنوات. (على عثمان، ٢٠١٠، ١٢١)

وتنادي فلسفة مدارس منتسوري بتربية حواس الطفل وفقاً لما يلي (ماريا منتسوري، ١٩٦٩، ١٩٨-١٩٦):

- اهتمام منتسوري بإدراك الطفل للمفاهيم المختلفة من خلال ممارسات يقوم بها تتمثل في أدواتها وخاماتها ذات الألوان والأحجام المحددة - كذلك اهتمامها بتكامل استخدام الحواس لدى الطفل والتأزر البصري الحسي ، السمعي الحسي للطفل في بعض خاماتها- كذلك أوصت بضرورة الاهتمام المبكر بالتدريب الحسي للطفل.

ويرى محمد عبد الرحمن (٢٠٠١، ٣٨٠-٤٧) أن مدرسة منتسوري تهدف إلي تعليم الأطفال ما يلي:

فاعلية برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة منتسوري

أ.م.د./

أ.د. / علي كمال معبد

مهنا كمال حنفي

أ / سومة مازن عبد الحفيظ محمد

٢٩٥

أ - الاستقلالية والتركيز: Concentration & Independen

فالمعلم لا يحاول أن يوجه أو يعلم أو يقترح أمراً ما يخص الطفل من أجل أو الحرية أو الاستقلالية.

ب - الاختيار الحر: Free Chiice

حاولت منتسوري أن تنمي أفكارها الخاصة بما يجب أن يتعلمه الأطفال وأن تراقب ما قد يختارونه إذا تركت لهم حرية الاختيار، كما علمتها الخبرة أن الاختيار الحر يؤدي إلي قيامهم بأكثر الأعمال إثارة لأعماقهم الداخلية

ج - الثواب والعقاب: Rewards & Punishment

سياسة الثواب والعقاب ليس لها مكان في فصول منتسوري

د - سوء السلوك: Mis Behavioe

في فصل منتسوري لا يسمح للطفل بإساءة استعمال الأدوات، أو إساءة معاملة رفاق الدراسة.

هـ - التخيل: Fantasy

حاولت منتسوري ربط الخيال بالواقع، فإذا رغبتنا أن نساعد الأطفال على أن يكونوا مبدعين فنحن في حاجة للمساعدة لكي تطور قدراتهم على الملاحظة والتمييز مع أخذ العالم الحقيقي في الاعتبار.

كما أنه ومن أهم ركائز التعليم عند مونتسوري (ليزا ليندي، ٢٨، ٢٠١٠، ٣١) :

التعلم بشكل مستقل - التقليد والمحاكاة - التعليم خطوة - زيادة قدرة الطفل على التركيز - بناء التوجه الإيجابي - تحسين لغة الطفل.

أنشطة منتسوري :

الأنشطة الحسية عند منتسوري هي العمل الحسي الذي يصقل فيه الطفل حواسه ويحضر نفسه لإدراك الفكرة المجردة عن العالم، وتشمل الأنشطة الحسية عند منتسوري كافة الأنواع

الممكنة من حيث الحجم والوزن واللون والملمس. إلخ ، وقد قسمت تعاليم منتسوري تلك الأنشطة كالتالي (ليزا فان وسلفيا عبيد، ١٠، ٢٠١٥-١٢) :

- تدريب حاسة البصر - تدريب حاسة السمع - تدريبات حاسة تمييز الوزن - تدريبات الاحساس بالحرارة ٥- تدريبات حاسة اللمس - تدريبات حواس الشم والتذوق

وعند استخدام الأنشطة مع الأطفال يجب مراعاة التالي(ليزا فان وسلفيا عبيد، ٢٠١٠، ١٣-١٤) :

- أن يكون في بيئة التعلم مكان لكل شئ وأن يكون في متناول الأطفال - عدم كثرة الأدوات والمواد في الأنشطة- توفير ما يساعد الطفل على القيام بممارسة الأنشطة- تحفيز الطفل للمشاركة في الأنشطة- تبسيط الأنشطة للأطفال. - الثناء على أي عمل بسيط ينجزه الأطفال عند ممارسة الأنشطة

أهمية أنشطة منتسوري :

ترجع أهمية مدرسة ماري منتسوري في هذا بأنها سمحت للأطفال بأن يقوموا بتجاربههم بحرية وفي الطبيعة ، وهذه الخبرات كانت بمثابة تغذية للعقل الذي تعطش له، فكلما نشأ لدى الطفل اهتمام ما، استطاع تكرار التدريب حول هذا الاهتمام وانتقل من تركيز لآخر. وتعود أهمية استخدام أنشطة منتسوري للتعلم للآتي (رحاب برغوث، ٢٠١٥، ٥٥١) :

- يعتمد برنامج منتسوري على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال- يعتمد التعليم في بيئة منتسوري على المواد والأدوات المصممة خصيصاً والمطورة عبر أكثر من ٣٠ عاماً- في بيئة منتسوري تتاح الفرحة للطفل للتدريب عن طريق تكرار العمل حتى يتمكن من المهارة- في بيئة منتسوري يتعلم الطفل رعاية وتعليم من هم أصغر منه سناً، ولذا سينشأ لديه التقدير والاحترام الذاتي- في بيئة منتسوري يتعلم الطفل الأنطباط واحترام القوانين- في بيئة منتسوري يتعلم الطفل بسرعه الخاصة فلا يتوقف المتعلم السريع ولا يحبط المتعلم البطئ- في بيئة منتسوري يتعلم الطفل العمل بنظام وهدوء- في بيئة منتسوري يتعلم الطفل الأنماط المنطقية في التفكير.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية مدخل منتسوري لطفل الروضة منها :

١- دراسة (Castllaos (2000 : والتي أكدت علي وجود أثر إيجابي لمدخل منتسوري في اكساب الأطفال بعض جوانب الشخصية والمهارات السلوكية .

- ٢- دراسة أماني صابر (٢٠١٠) : أيضاً أشارت النتائج إلى استمرار أثر فاعلية البرنامج التدريبي وفق المبادئ التربوية لماريا مونتسوري في تنمية المهارات الاجتماعية المستخدم لدى أعضاء الجماعة التجريبية بعد انتهاء فترة المتابعة والتي قدرات ب(٤٥) يوماً.
- ٣- دراسة (Kayili & Ari 2011) : وأسفرت النتائج عن رفع برنامج منتسوري استعداد أطفال ما قبل المدرسة لدخول المدرسة بصورة ملحوظة .
- ٤- دراسة غادة عمير(٢٠١٢) : وأسفرت النتائج عن وفرة معظم أدوات ركن الحياة العلمية لمنتسوري بالروضات، كما أوصت الدراسة بضرورة تطبيق مدخل منتسوري في تعلم الطفل .
- ٥- دراسة (Murray 2012) : وأسفرت النتائج عن عدم فهم العينة للمدخل لهذا أوصت الدراسة بضرورة إتاحة الفرص للتوعية بالمدخل والفرق بينه وبين التعليم التقليدي
- ٦- دراسة محمد اسماعيل(٢٠١٥): وأسفرت النتائج عن وجود أثر إيجابي لمدخل منتسوري في تنمية المهارات الحياتية العلمية لدى أطفال الروضة .

خلاصة :

يتضح مما سبق أن تعاليم منتسوري تؤمن بأن الخبرات الحسية لدى الطفل تبدأ منذ ولادته، وحينما ينمو الطفل الصغير يسعى لاكتشاف البيئة المحيطة من حوله، فهو يحب التحرك كثيراً ويبدأ باستعمال حواسه، وتتيح الأنشطة الحسية للطفل القدرة على ادراك بيئته، ومن ثم يواصل الطفل اكتشاف بيئته ومجتمعه ، وإضافة مفاهيم جديدة لعقله ؛ لذا اتجهت أنظار الباحثين والمعنيين بتعليم الطفل إلي البحث عن طرق وأساليب جديدة لتوصيل تلك المعرفة واكتساب أكبر قدر من المفاهيم ، لهذا سعي هذا البحث إلي استخدام أنشطة منتسوري في تعلم التاريخ لإكساب المفاهيم التاريخية لطفل الروضة .

تعلم المفاهيم بمرحلة رياض الأطفال :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل لنمو المفاهيم وذلك لحاجة الأطفال لفهم العالم وإيجاد تفسير للأحداث والأشياء من حولهم (هدى محمود،١٦٦،٢٠٠٣) . وقد أوضح

(ثناء الضبع، ٢٠٠١، ٦٩) ، (جوزال أحمد وآخرون، ٢٠٠٥، ٤٤) أن فهم أساسيات العلم أو هيكلية العلم يعتمد أساساً على المفاهيم ، ويمكن إجمال أهمية المفاهيم في النقاط التالية :

- المساعدة على التعرف على الخصائص المشتركة للمجموعة الواحدة- المساعدة على تصنيف الأشياء تبعاً للخصائص المشتركة التي تجتمع بينها ووضعها مجموعتها التصنيفيةالصحيحة- تؤدي إلى اكتساب الخبرات لمواجهة أى موقف جديد- تسهيل عملية التعلم، فتعلم المفاهيم يساعد الأطفال على فهم وتفسير كثير من الأشياء

- المساعدة على الانتقال بخصائص الأشياء منالصفات الخاصة إلى المفهوم العام-تعلم المفاهيم يساعد على عدم نسيان التفاصيل عند تنظيمها في إطار هيكلي.

ويختلف الأطفال فيما بينهم في نمو المفاهيم وإن كانوا في نفس العمر ومستوى النضج ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات كدراسة(رفقة مكرم، ٢٠٠٠)، ودراسة (رحاب يرغووث، ٢٠١٥) ، ودراسة (خديجة مقبول، ٢٠١٧) ، ودراسة(مرودة لموم، ٢٠١٧)، ومن أهم العوامل المؤثرة في نمو المفاهيم هي:

- أعضاء الحس : فالحواس هي أولى أبواب التعلم لدى الطفل وهي القنوات التي تمر من خلالها الخبرات في طريقها إلى المخ - الذكاء : يلعب الذكاء دوراً مهماً في تكوين المفاهيم، فالطفل الذكي يدرك جوانب الموقف بشكل أفضل من إدراك الطفل الأقل ذكاء - الجنس : حيث أن الأطفال يتدربون منذ الطفولة على التفكير والعمل بالأسلوب الذي يناسب أفرادالجنس الذي ينتمون إليه - فرص التعلم : إن عملية التعلم تلعب دوراً هاماً في تكوين المفاهيم، ومن ثم فإنه ينبغي توفير فرص التعلم للطفل إذا أردنا أن تنمو المفاهيم لديه - نوع الخبرة : يعتمد نمو المفاهيم في البداية على الخبرة الخبرة المحسوسة المباشرة ويحصل الطفل فيما بعد على الكثير من المفاهيم بواسطة الخبرات غير المباشرة مثل الكتب أو المجالات أو الأفلام السينمائية والمجسمات وغيرها .

وترى رمزية الغريب أن تكوين المفاهيم عند الأطفال تبدأ باكتسابهم خبرات ملموسة ومحسوسة حيث يمثل المفهوم بخصائصه ووظائفه ثم المفاهيم الفرعية وينتقل تدريجياً إلى عملية تجريد المفهوم الرئيس.

(آمال بدوى وأسماء توفيق، ٧٥، ٢٠٠٩-٧٦).

وترى رمزية الغريب أن تكوين المفاهيم عند الأطفال تبدأ باكتسابهم خبرات ملموسة ومحسوسة حيث يمثل المفهوم بخصائصه ووظائفه ثم المفاهيم الفرعية وينتقل تدريجياً إلى عملية تجريد المفهوم الرئيس.

المفاهيم التاريخية لطفل الروضة :

إن الاهتمام بتعريف الأطفال المفاهيم التاريخية أصبح ضرورة حتمية يفرضها التحدي العلمي والتطور التكنولوجي المعاصر، والتاريخ عقل الأمة وهو أساس الهوية المعبرة عن طموحاته. (علي راشد، ١٨٧، ٢٠١١)

إن أهم ما يجب أن تهدف إليه مرحلة الروضة هو بث مجموعة من المفاهيم والقيم إلى نفس الطفل، بحيث يعلم عن طريقا أنماط السلوك المناسب لتشكيل اتجاهاته نحو الحياة، وهذا لدمجه في أحداث وقضايا المجتمع السياسية والاقتصادية حتى يكون مواطن صالح بالمجتمع وعلى علم بتاريخ وطنه ويحافظ عليه من الإغراء.

كما أننا في حاجة ماسة إلى تنشئة جيل لديه القدرة على الحكم على الأمور وفهم الأسباب والنتائج، وهذا ما يتطلب منا تقديم التاريخ بشكل جديد وبأسلوب محبب حتى يقبل المتعلمون على تعلمه وتعلم المفاهيم التاريخية ليس الهدف منها تمكين الأطفال من التنبؤ بأحداث مستقبلية وإنما قدرتها على تشكيل معارف الأطفال لفهم ومعرفة أسباب الأحداث والوقائع التاريخية . (حنان صفوت، ٢٠١٣، ٤٩٢)

يؤكد كثير من العلماء على أن قدرة الأطفال على الإداء بمستوى معرفي مرتفع في أي مجال إنما يتوقف على التركيب المعرفي والبناء المفاهيمي في هذا المجال، حيث تؤدي عمليات النضج والتعلم إلى اكتساب الأطفال للعديد من المفاهيم وبالتالي الارتقاء بمستواهم المعرفي. (منار عبد الحميد، ٢٠٠٠، ١٧)

تعريف المفهوم التاريخي :

تعرف المفاهيم التاريخية بأنها: " عبارة عن تجريدات تتمثل في الرموز اللفظية التي تطلق عليها ويتم ذلك بعد تجريد المواقف والأحداث والأشياء ووضعها في تصنيفات تقوم على اساس ما بينها من تشابه أو اختلاف، ثم إطلاق اسم أو لفظ على هذه التصنيفات " . (إمام مختار وآخرون، ٢٠٠٠، ١٢٠)

ويؤكد (أحمد حميدة، ٢٠٠٠، ٥٠) أنها: " اسم أو رمز يدل على حدث معين، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لأفراد الحدث " .

وتعرفها (إسماعيل، ٢٠١٢، ٢٢) بأنها : " مجموعة المعاني والافكار والحقائق والمعلومات التاريخية التي يكتسبها الطفل من خلال الخبرات المباشرة وبصورة محسوسة حول موضوع تاريخي معين " .

وتتميز المفاهيم التاريخية بعدد من السمات والخصائص هي (سعيد موسى، ٢٠١٤، ٤٠٧) :

- المفهوم التاريخي ليس خبراً أو حدثاً تاريخياً بعينه - كمفهوم الخليفة والأسطول والسيف، واسم المعنى أكثر تجريداً كالديمقراطية والعدالة والنظام الاقتصادي، وتعرف جميعها بالأسماء الكلية لأنه لا يوجد فرقاً بين أسماء الذات والمعنى من حيث التجريد - قد تكون المفاهيم وصفية أو قيمية ، وصفية كمفهوم ديكتاتورية، وقيمة كالعبودية والحرية - المفاهيم التاريخية قد تكون عامة أو أساسية يمكن اشتقاق مفاهيم تاريخية فرعية منها، كما يمكن اشتقاق مفاهيم متفرعة من الفرعية أي من حيث التعميم والتخصيص والأكثر خصوصية، وقد استفاد الباحث عند بناء قائمة المفاهيم في تقسيم المفاهيم حسب العصور التاريخية إلى أساسية ومتفرعة .

أهمية تعلم المفاهيم التاريخية لطفل الروضة :

يري (أحمد اللقاني، ١٦٠، ١٩٩٠) أن أهمية المفاهيم التاريخية تعود إلي :

- تساعد المفاهيم في التخفيف من تعقيد البيئة - تساعد على التنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث.

وتكمن أهمية تعلم المفاهيم التاريخية لطفل الروضة في: (على المطيري، ١٨٧، ٢٠٠٦) :

- تساعد المفاهيم التاريخية على نمو الطفل اجتماعياً وفكرياً وانفعالياً من خلال الأحداث المختلفة.

- التمكّن من تحويل الخبرات العلمية المختلفة إلى مواقف جديدة - تعليم التاريخ للأطفال يشبع لديهم حب الاستطلاع ويشجعهم على تحليل أفكار السابقين في الماضي حتى يفهموا كيف عاشوا وكيف يتصرفون وما عانوه من مشكلات وحروب. (عيسى أبو زهرة، ٢٠٠٤، ٤)

- تساعد المفاهيم التاريخية على انتقال اثر التدريب وتساعد الأجيال الصاعدة على مواجهة التطور والانفجار المعرفي . (مروة محمود، ٢٠١٠، ٣٥).

وأشارت العديد من الدراسات إلى أهمية إكساب المفاهيم التاريخية في مرحلة الطفولة المبكرة، ومنها:

- دراسة (مروة الشناوي ، ٢٠٠٧) : والتي توصلت إلي تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة واكتساب العديد من المفاهيم حول تاريخ بلاده ومعرفة أسباب الأحداث التاريخية ومن ثم يكون مدركاً لتاريخ وحضارة بلاده.

- دراسة (إميلي صادق، ٢٠٠٩) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصص التاريخية في اكتساب أطفال الرياض المعرفة بالتاريخ، وبناء مقاييس المعرفة التاريخية لطفل الروضة، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد استخدام برنامج القصص التاريخية .

- دراسة (مروة الشناوي، ٢٠١٠) : التي توصلت إلي تصميم برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لإكساب طفل الروضة المفاهيم التاريخية المتضمنة الحضارة المصرية قديماً وحديثاً.

- دراسة (مها جمعة، ٢٠١١) : التي توصلت إلي أهمية القصص الديني ودوره في إكساب طفل الروضة الوعي بالتاريخ المصري القديم.

المفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة :

بالإطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال تربية الطفل في مصر وفي مجال تنمية المفاهيم التاريخية ، كما في دراسة (مروة فتحي ، ٢٠٠٧) ودراسة (أسماء إسماعيل ، ٢٠١٢) ، ودراسة (إبتهاج خليفة ، ٢٠١٧) . ومن خلال ما قامت به وزارة التربية والتعليم في مشروع المعايير القومية لرياض الأطفال عام (٢٠٠٨) تم وضع معايير خاصة بالمفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة وهي كالتالي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨، ٣٧ : ٣٨) :

المعيار الأول : وعى الطفل بتاريخ وطنه وارتباطه بالأحداث والناس .

المعيار الثاني : وعى الطفل بتاريخ الوطن من خلال الآثار والمعابد والأماكن.

مما سبق نرى أن عملية تكوين المفاهيم التاريخية تتطور بنمو الطفل ونضجه العقلي وأنها تتطلب من المعلمة بذل مجهود في تعليم الطفل وإكسابه صورة ذهنية للأشياء، وتمثل تلك الأشياء من خلال الكلمات حيث تمكنه من استخدام اللغة لربط الأشياء والتعامل معها، وذلك من خلال ممارسة أنشطة معينة بطرق بسيطة تنظم تفكيره وتسهل تكوين المفاهيم لديه حيث رأت الباحثة أن أنشطة منتسوري أسلوب جيد ومناسب لإكساب الأطفال المفاهيم التاريخية .

أنشطة منتسوري وتعلم المفاهيم التاريخية :

تؤكد الاتجاهات الحديثة على استخدام الحواس في تنمية وإكساب المفاهيم بشكل عام والمفاهيم التاريخية بشكل خاص مما يتطلب إعداد بيئة التعلم في الروضة بطريقة شيقة وممتعة تمكن الطفل من إكتشاف المعارف والحقائق عن طريق الملاحظة المباشرة وتصنيفها وفق عناصرها المشتركة، وهذا ما أكدته معظم الآراء التربوية الحديثة لطفل الروضة في تعليم المفاهيم أمثال منتسوري وفرويل وبياجيه. (محسن عطية، ٢٠٠٩، ١٩٥، (أمانى عبد المنعم، ٢٠١٤، ٢٩)

وقد اقترحت د. منتسوري استخدام هذه المقدره في الحياة الواقعية وأوصت بأن مواد مثل التاريخ التي تحتوي على أفكار بعيدة عن حياة الطفل يمكن تعليمها كالتالي :

- حيث أن التاريخ هو استيعاب الوقت ووضع الأشياء في تسلسل زمني، فقومي بأنشطة مع الطفل حتي يتمكن من فحص واكتشاف التغيي، فهو يلاحظ الاختلافات والأساليب عبر الوقت- كما يلاحظ الفروق والأنماط عبر الزمن- ابدئي من حياة الطفل نفسها، ثم جمعي المعلومات حول بيئته والعالم من حوله

- الفرق بين التاريخ والحكايات الخيالية هو أن التاريخ يمثل حقائق والقصص الخيالية عبارة عن اختراع. التاريخ عبارة عن حقائق، ولكنها بعيدة عنا وهذا أمر رائع، لا يمكننا رؤية ذلك، يمكننا تصويره فقط .

- يمكن للتاريخ أن يكون تمريناً لبناء الخيال-لا يمكنك نقله عن طريق الحواس ولكن عن طريق الخيال فقط. . (ليزا فان دير ليندي، ٢٠١٠، ١٢٧، ١٢٨) .

وقد استفادت الباحثة من ذلك في إعداد برنامج مقترح في التاريخ قائم علي أنشطة منتسوري لإكساب المفاهيم التاريخية لطفل الروضة .

إجراءات البحث :

أولاً: إعداد مواد البحث وتتضمن :



١ - إعداد قائمة المفاهيم التاريخية :

تم إعداد قائمة لبعض المفاهيم التاريخية المراد إكسابها لطفل الروضة، وتم إعدادها وفقاً للخطوات التالية :

أ - الهدف من إعداد القائمة : تحديد المفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة .

ب- مصادر بناء القائمة: المصادر التي تم الرجوع إليها في اشتقاق قائمة المفاهيم التاريخية لطفل الروضة، وهي

١ - المعايير القومية والعالمية لرياض الأطفال في مجال المفاهيم التاريخية بما يحتويه من معايير ومؤشرات.

٢ - الدراسات والبحوث والمؤلفات من الكتب والدوريات والموسوعات التي تناولت المفاهيم التاريخية بصفة عامة والمفاهيم التاريخية لطفل الروضة بصفة خاصة .

ج- وصف القائمة :

تكونت القائمة من (٣) مفاهيم تاريخية رئيسة مناسبة لطفل الروضة وهي (الحضارة الفرعونية ويندرج تحتها (٦) مفاهيم- الحضارة الإسلامية ويندرج تحتها (٧) مفاهيم- حب الوطن ويندرج تحتها (٣) مفاهيم تم جمعها وتحديدها من المصادر السابقة، وقامت الباحثة بترتيب هذه المفاهيم وتصنيفها .

د- عرض الصورة المبدئية للقائمة على المحكمين :

للتأكد من صدق القائمة والتوصل إلى الهدف المرجو منها، تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية وتربية طفل الروضة للتأكد من مدى مناسبة قائمة المفاهيم التاريخية لطفل الروضة، وكذلك للتأكد من مدى ملائمة مفردات القائمة وارتباطها بالمفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة، وبعد إجراء التعديلات أصبحت قائمة المفاهيم التاريخية لطفل الروضة في صورتها النهائية .

دليل المعلمة: إعداد دليل المعلمة: واشتمل دليل المعلمة على: أهداف الدليل - محتوى البرنامج

أنشطة مونتيسوري-المواد والوسائل التعليمية والخامات أساليب التقويم- تنظيم البرنامج

أ- أهداف دليل المعلمة :

الهدف العام هو إكساب بعض المفاهيم التاريخية لمرحلة رياض الأطفال، ويتفرع منه أهداف إجرائية :

١ - أن يحدد الطفل بعض الأحداث التاريخية التي تنمي الاعتزاز بالوطن مثل تحرير سيناء - بناء الأهرامات .

٢ - أن يحدد الطفل أهم الأعياد والمناسبات التي يحتفل بها المصريون مثل عيد الفطر وعيد الأضحى .

٣ - أن يحدد الطفل بعض الشخصيات التاريخية التي حققت انجازات للوطن مثل خوفو - جمال عبد الناصر .

٤ - أن يحدد الطفل أهم المعالم والآثار المرتبطة بالحقب التاريخية المختلفة مثل الفرعونية- القبطية- الإسلامية.

٥ - أن يحدد الطفل بعض الأدوات المستخدمة في الحياة اليومية في العصور المختلفة مثل أدوات الزراعة

٦ - أن يحدد الطفل أسماء الآثار المختلفة مثل الأهرامات- أبو الهول- المسلة .

٧ - أن يحدد الطفل أهم أدوات الحرب مثل الرمح- القوس- العجلة الحربية.

٨ - أن يحدد الطفل بعض المفاهيم التاريخية المراد إكسابها لطفل الروضة (الحضارة الفرعونية- الحضارة الإسلامية- حب الوطن) . وقد روعي في صياغة الأهداف التفصيلية / الاجرائية ما يلي :

- تكون محددة وقابلة للقياس - تصف اكتساب الطفل للمفاهيم- واضحة وبعيدة عن الغموض

ب- محتوى البرنامج :

تم تحديد المحتوى للبرنامج في ضوء الأهداف العامة وذلك من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة، كما تم تصميم البرنامج متناسباً إلى حد كبير مع محتوى البرامج التعليمية التي تقدم لطفل الروضة وقد تضمن المحتوى مجموعة من المفاهيم التاريخية موضوع البحث .

ج- أنشطة منتسوري :

قد تم صياغة مجموعة من الأنشطة المتنوعة في ضوء فلسفة منتسوري لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة، وقد تم تصنيف الدليل إلى: - أنشطة داخل قاعة الفصل - أنشطة فردية-أنشطة جماعية

د - المواد والوسائل التعليمية والخامات:

اختيرت مجموعة من الفيديوهات والقصص المصورة والمواد التعليمية في ضوء الأهداف السلوكية للمفاهيم التاريخية وروعي في اختيارها مدي ارتباطها بالمحتوى بحيث تثير اهتمام طفل الروضة، وروعي أن تكون معظم الأدوات والخامات والأنشطة بسيطة وغير مكلفة ويمكن إعدادها من قبل الباحثة.

هـ- أساليب التقويم:

استخدمت الباحثة لتقييم المفاهيم التاريخية الآتي:

- ١ - التقويم المبدئي : ويتضمن اختبار المفاهيم التاريخية المصور وذلك بتطبيق اختبار المفاهيم التاريخية المصور قبلياً على مجموعة البحث التجريبية.
- ٢ - التقويم المصاحب : من خلال أساليب التقويم مع كل مفهوم .
- ٣ - التقويم النهائي : ويتضمن إجراءات تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية المصور بعد تطبيق البرنامج، وذلك بهدف التعرف على مدى فاعلية استخدام برنامج مقترح في التاريخ قائم علي أنشطة منتسوري لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة .

و- تنظيم البرنامج :

تم تنظيم البرنامج بطريقة اللقاءات؛ حيث يمثل كل لقاء مفهوم أو أكثر، وقد روعي في هذه اللقاءات التواصل والترابط بحيث لا تكون منفصلة وتكون متكاملة، ويتم تنظيم كل مفهوم باللقاء كالتالي :

- عنوان المفهوم الرئيس- الزمن اللازم للمفهوم- الأهداف الخاصة بالمفاهيم التاريخية- أنشطة مختلفة لإكساب المفهوم-المحتوي- المواد والأدوات والوسائل المستخدمة- التقويم وتم في ضوء الأهداف المحددة للمفاهيم.

ثانيا : تحكيم الدليل :

بعد الإنتهاء من إعداد دليل المعلمة تم عرضة على مجموعة من السادة الأساتذة الخبراء في المناهج وطرق تدريس مادة التاريخ ومناهج الطفل لأخذ آرائهم فيما يلي: أهداف الدليل- تنظيم موضوعات الدليل- المحتوى العلمي-الأنشطة المتضمنة وقد اتفقت معظم آراء السادة المحكمين على صلاحية دليل المعلمة بعد إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وبذلك أصبح الدليل في صورته النهائية قابلاً للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول وهو: "ما صورة برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة منتسوري لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة ؟ " .

ثانيا : إعداد أدوات البحث وتتضمن :

١- إعداد اختبار المفاهيم التاريخية المصور: وتم إعداد اختبار المفاهيم التاريخية المصور كالتالي:

- هدف الاختبار وصف الاختبار- خطوات إعداد الاختبار-خطوات إعداد الاختبار- تصحيح الاختبار

أ-هدف الاختبار: الهدف هو استخدامه كأداة تقويم لبعض المفاهيم التاريخية، وذلك للتعرف علي مدى فاعلية برنامج مقترح في التاريخ قائم علي أنشطة مونتسوري في اكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة.

ب-وصف الاختبار: يتكون اختبار المفاهيم التاريخية المصور من (١٢) سؤال منهم (٤) اسئلة خاصة بمفهوم الحضارة الفرعونية، و(٤) اسئلة عن مفهوم الحضارة الإسلامية، و(٤) أسئلة عن مفهوم حب الوطن؛ حيث يتم الإجابة عن أسئلة الاختبار عن طريق

الاختبار من متعدد (أ- ب- ج)، ويتم تسجيل استجابة كل طفل على حد في استمارة خاصة به، حيث يتم تطبيق الاختبار فرديا على الأطفال .

- صياغة مؤشرات الاختبار على شكل مجموعة من الصور المختلفة والمنتمية للمفاهيم المستهدف إكسابها في البحث الحالي، وأعطى لكل مفهوم ثلاث بدائل وعلى الطفل أن يختار البديل الصحيح من الثلاث بدائل .

- تصميم هذه البدائل الثلاث على هيئة صور تعبر عن المفاهيم، وروعي في هذه البدائل المصورة التالي :

أحد البدائل يعبر بالفعل عن المفهوم الصحيح وبقية البدائل خاطئة - تكون هذه الصور ملونة -تركز البدائل عن المفهوم المقصود في الاختبار والبعد عن التفاصيل قدر الإمكان- التوزيع العشوائي للبدائل للتغلب على التخمين- عدم وجود خلفية تغطي على المفهوم المطلوب توضيحا للطفل- تكون الصور والرسوم واضحة ومألوفة للطفل

ج - خطوات إعداد الاختبار :

تم القيام بالخطوات التالية للوصول إلى الصورة النهائية للاختبار: الإطلاع على بعض الدراسات السابقة: التي قامت بتصميم اختبارات المفاهيم التاريخية لطفل الروضة، كدراسة أسماء عبد الواحد (٢٠١٢) ، ودراسة أماني البيار (٢٠١٤) ، وبعض المواقع الأجنبية الإلكترونية لتعليم طفل الروضة :

www.ana.HYPERLINK

[http://www.ana7waa.com/montessor:hotml"7HYPERLINK](http://www.ana7waa.com/montessor:hotml)

[http://www.ana7waa.com/montessor:hotml"waa.com/montesor:hot](http://www.ana7waa.com/montessor:hotml)

- الاعتماد على القائمة النهائية للمفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة المعدة بالبحث الحالي، والتي تضمنت: (٣) مفاهيم تاريخية رئيسة مناسبة لطفل الروضة وهي (الحضارة الفرعونية ويندرج تحتها (٤) مفاهيم- الحضارة الإسلامية ويندرج تحتها (٤) مفاهيم- حب الوطن ويندرج تحتها (٤) مفاهيم .

د - تعليمات الاختبار:

لإجراء الاختبار علي نحو صحيح وسليم، روعي صياغة التعليمات في صورة محددة وواضحة، وقد تضمنت هذه التعليمات تخير مكان مناسب للتطبيق وكتابة بيانات الطفل في (استمارة تسجيل الاستجابات)، خطوات طرح السؤال علي الطفل، وكيفية أخذ الاستجابة وتدوينها باستمارة التسجيل المعدة لهذا الغرض.

هـ - تقدير درجات الإختبار:

يعطى الطفل درجة في حالة اختياره البديل الصحيح وصفر في حالة اختيار أحد البدائل الخاطئة، ولأن الاختبار يتكون من (١٢) سؤال مصور، فبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الطفل في هذا الاختبار (١٢) درجة، وأقل درجة صفر.

و - عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين :

تم عرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداهها السادة المحكمون، والتي تمثلت في إجراء تعديلات في بعض الصور، عدد مفردات الاختبار.

ز - الدراسة الاستطلاعية للاختبار:

طبق اختبار المفاهيم التاريخية المصور على العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من الشروط القياسية للاختبار، ومدى مناسبتها للأطفال، والزمن اللازم للتطبيق، وبلغت العينة الاستطلاعية (٣٠) طفل وطفلة من روضة الوحدة العربية بقرية الاقادمة - مركز أبو تيج .

بعد التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (٢٨) طفل وطفلة بمركز أبو تيج، وهدفت التجربة الاستطلاعية إلى تقدير كلا من :

١ - ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار تم استخدام معادلة (الاتساق الداخلي) معادلة (Kuder & Richardson)، وقد وجد أن معامل ثبات الاختبار يساوي (٠,٧٦)، للاختبار ككل مما يشير إلى أن الاختبار له درجة ثبات مرتفعة تؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق .

٢ - صدق الاختبار:

فاعلية برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة منتسوري

أ.م.د./

أ.د. / علي كمال معبد

مهـا كمال حفنـي

أ / سومة مازن عبد الحفيظ محمد

٣٠٩

ويكون الاختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع لأجله، وقد تم التأكد من صدق الاختبار بعدة طرق وهي:

١- صدق المحتوى : يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وقد تم التأكد من صدق المحتوى عن طريق العرض على السادة المحكمين، وتم التعديل بناء على تعليماتهم.

٢- الصدق الإحصائي: وقد تم حساب صدق الاختبار عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الأطفال في الاختبار، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار ويلكوكسن لدلالة الفروق بين العينات اللابارامترية المرتبطة (زكريا الشرييني ، ٢٠٠٧ ، ٤٨٩)

جدول (١)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة (Z) ومستوي الدلالة لاختبار المفاهيم التاريخية المصورة
(ن = ٣٠)

الأداة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
اختبار المفاهيم التاريخية المصور	٨	٥,٥٠	٤٤	-٢,٥٦	,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) دالة عند مستوى دلالة (,٠١) ؛ مما يؤكد ارتفاع صدق المقارنة الطرفية لاختبار المفاهيم التاريخية المصور لطفل الروضة .

٣- الصدق الذاتي :بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات يمكن الحصول على صدق الاختبار، ولما كان معامل ثبات الاختبار بطريقة كودر وريتشارد سون = (,٧٥)، إذن معامل صدق الاختبار = الجذر التربيعي لـ (,٧٥) = (,٨٦)، وهو معامل صدق مرتفع .

٣- تقدير زمن الاختبار:

متوسط زمن الاختبار = (مجموع زمن الانتهاء من الاختبار لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية)

١٥ =

عدد أفراد العينة

تم حساب متوسط الزمن الذي استغرقه كل طفل في الإجابة عن مفردات الاختبار باستخدام معادلة متوسط زمن الاختبار، وكان متوسط زمن الاختبار (١٥) دقيقة .

٤- الصورة النهائية للاختبار :

بعد عرض الاختبار على السادة المحكمين، وبعد إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين وما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية التي أجريت لتحديد زمن وصدق الاختبار وثباته تم صياغة الاختبار في صورته النهائية وأصبح الاختبار جاهزاً في صورته النهائية استعداداً للتطبيق على مجموعة البحث .

• تجربة البحث ونتائجها وتفسيرها ومناقشتها والتوصيات والمقترحات :

أولاً : اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث من أطفال (K.G2) بإحدى الروضات الحكومية بمحافظة أسيوط (روضة الوحدة العربية)، وذلك بعد أخذ موافقة مديرية التربية والتعليم بأسيوط على إجراء تجربة البحث، وقد تم اختيار إحدى فصول الروضة لتجربة البحث وعدد أطفاله (٣٠) طفل وطفلة وهم مجموعة البحث التي سيطبق عليهم اختبار المفاهيم التاريخية المصور ثم البرنامج المقترح .

ثانياً : التجربة الميدانية للبحث :

١ - التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم التاريخية المصور: تم تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية المصور قبلياً على مجموعة البحث (المجموعة التجريبية) ثم رصد النتائج ، بهدف الوقوف على المستوى المبدئي للأطفال في المفاهيم التاريخية .،

٢- تطبيق البرنامج على الاطفال : تم تطبيق البرنامج ٢/١١/٢٠١٩ م ، واستمر حتى ٢٨/١١/٢٠١٩م (أي في حدود أربعة أسابيع) ، وقد استغرق تطبيق البرنامج عدد (١١ لقاء) بمعدل ثلاثة لقاءات اسبوعياً لممارسة الأنشطة من قبل أطفال الروضة .

٣- التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية المصور :

تم تطبيق اختبار المفاهيم التاريخية المصور عقب إنتهاء تطبيق البرنامج ثم رصد النتائج،

والتعرف على الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في التطبيق (القبلي - البعدي)، لاختبار المفاهيم التاريخية المصور والتي قد ترجع إلى البرنامج المقترح.

ثالثا : نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها :

- للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية المصور لصالح التطبيق البعدي"، تم رصد نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية المصور على أطفال الروضة مجموعة البحث ، وتم استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين(القبلي - البعدي)، ودلالاتها الإحصائية، وذلك لحساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي التحصيل القبلي والبعدي بالمجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم التاريخية المصور ككل، وذلك باستخدام معادلة اختبار"ت" لمتوسطين مرتبطين في الحجم، حيث $n_1 = 2$ ، و $n_2 = 1$ هي نفسها ن ٢، بدرجات حرية ن - ١، ويتضح هذا من الجدول التالي :

جدول (٢)

مستوى الدلالة للفروق بين متوسطي درجات أطفال الروضة مجموعة البحث (المجموعة التجريبية) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية المصور ككل

مستوى الدلالة	قيمة"ت" المحسوبة	الدرجة الكلية للاختبار	المجموعة التجريبية		البيان
			ن = ٣٠		
			م ف	مج ح ² ف	
دالة إحصائية عند (٠.٠٥) وعند (٠.٠١)	١٨,٩٦	١٢	٢٩٣	١١	الاختبار ككل

وبالنظر في جدول (٢) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط فروق درجات أطفال الروضة مجموعة البحث لنتائج التطبيقين(القبلي والبعدي) عند مستوى (٠.٠١) ، ومستوى (٠.٠٥) لاختبار المفاهيم التاريخية ككل لصالح التطبيق البعدي، حيث إن قيمة "ت"

المحسوبة تساوى (١٨,٩٦) ، وهذه القيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تساوى (٢,٠٤) عند مستوى (,٠١) لدرجة حرية (٢٩) ، وتساوى (٢,٧٥) عند مستوى (,٠٥) لدرجة حرية (٢٩) ، وهاتان القيمتان أصغر من قيمة (ت) المحسوبة ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة مروة الشناوي (٢٠١٠) ، ودراسة مها جمعة (٢٠١١) ، ودراسة أسماء أحمد (٢٠١٢) ، ودراسة أماتي البيار (٢٠١٤) ؛ إلا أنها تختلف عن البحث الحالي في أنها لم تستخدم أنشطة مونتيسوري كمتغير مستقل ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول ، والإجابة عن السؤال الثاني وهو : " ما فاعلية استخدام برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة مونتيسوري لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة ؟ " .

- وللتحقق من صحة الفرض الثاني والذي نصه : " توجد درجة تأثير ذات دلالة إحصائية لبرنامج مقترح قائم على أنشطة مونتيسوري في إكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة " ، تم حساب حجم التأثير لبيان حجم تأثير البرنامج المقترح كمتغير مستقل علي إكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة ، باستخدام مربع إيتا (ملحق ١١) ، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٣)

قيمة (η^2) ومقدار حجم التأثير للبرنامج المقترح

عدد الأطفال (ن)	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة η^2
٣٠	١٨,٩٦	٢٩	,٩٣

يتضح من الجدول السابق (٣) حجم تأثير البرنامج أكبر من (,٨) مما يدل على تأثير كبير للبرنامج المقترح كمتغير مستقل علي إكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة كمتغير تابع ، وحجم تأثير البرنامج مرتفع حيث أشار أحد المتخصصين ؛ أنه إذا بلغت قيمة إيتا (,٠٢) فإن التأثير يعد ضعيفا ، وإذا بلغت (,٥) يعد متوسطا ، أما إذا بلغ (,٨) فأكثر يعد مرتفعا ، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني للبحث .

- وللتحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على : " توجد درجة فاعلية ذات دلالة إحصائية لبرنامج مقترح قائم على أنشطة مونتيسوري في إكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة " ، ولتحديد درجة الفاعلية تم تطبيق معادلة بلاك لحساب نسبة الكسب المعدل كالتالي :

جدول (٤)

حجم فاعلية البرنامج المقترح في اكساب المفاهيم التاريخية لطفل الروضة

م	المتغيرات	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	درجة الاختبار	قيمة بلاك	الفاعلية
١	الاختبار ككل	٤	١٢	١٢	١,٦	فعال

بالنظر إلى جدول (٤) يتضح ان نسبة الكسب المعدل لاختبار المفاهيم التاريخية المصور ككل تساوى (١,٦)، وهذه القيمة تقع في المدى الذي حدده **Black** ، والذي لا يقل عن (١,٢) حتى تعد فاعلية البرنامج أو الطريقة مقبولة ، وتدل هذه القيمة على الفاعلية الكبيرة للبرنامج المقترح في إكساب بعض المفاهيم التاريخية ككل لدى أطفال الروضة (مجموعة البحث التجريبية) ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث.

رابعاً : توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث السابقة يوصي البحث الحالي بالآتي :

- إستفادة مخططي برامج رياض الأطفال من البرنامج المقترح في التاريخ المعد في البحث الحالي في ضوء أنشطة منتسوري لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لأطفال الروضة

إستفادة مخططي برامج رياض الأطفال من البرنامج المقترح في التاريخ المعد في البحث الحالي في ضوء أنشطة منتسوري لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لأطفال الروضة الإستفادة من أدوات البحث الحالي (دليل المعلمة لاستخدام مدخل منتسوري- اختبار المفاهيم التاريخية) وتزويد الروضات للإستفادة منهم- تضمين مقرر لتنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة أثناء إعداد الطالبة المعلمة بقسم تربية الطفل بكليات التربية وكليات رياض الأطفال علي مستوى الجمهورية

خامساً : البحوث المقترحة :

١- فاعلية برنامج مقترح قائم علي أنشطة مونيسوري في تنمية الحس التاريخي لدى أطفال الروضة .

٢-فاعلية برنامج مقترح قائم علي أنشطة مونتيسوري في تصويب التصورات الخاطئة في المفاهيم التاريخية لدي أطفال الروضة .

٣-استخدام أنشطة مونتيسوري لتنمية الوعي السياسي لدى طفل الروضة.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية :

- ابتهاج مصطفى على جعفر (٢٠٠٠) : " فاعلية استخدام المتحف الافتراضي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- أسماء إسماعيل أحمد عبد الواحد (٢٠١٣) : " فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط تفاعلي لإكساب بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القاهرة .
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٨) : وثيقة المعايير القومية لمرحلة رياض الأطفال بمصر ، القاهرة ، مطابع وزارة التربية والتعليم .
- أمال بدوي وأسما توفيق (٢٠٠٩) : مفاهيم الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة ، القاهرة ، عالم الكتب
- إمام محمد البرعي (٢٠٠٦) : تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بين الواقع المأمول ، سوهاج ، دار محسن
- أمانى الشافى محمد القاضى (٢٠٠٠) : أثر الدراسة الميدانية للمواضيع الأثرية على تنمية الانتماء الوطنى لدى طلاب كلية التربية شعبة التعلم الابتدائى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .
- ثناء يوسف الضبع (٢٠٠١) : تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربي
- جمالات عليوه مصطفى غيظ (٢٠١٧) : " دور التربية المدنية فى تنمية الانتماء والمواطنة والمسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- جوزال عبد الحميد أحمد ووفاء محمد سلامة (٢٠٠٨) : تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل الروضة ، تقديم ومراجعة : كريمان بدير ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب
- حسن بن حسن (٢٠١٣) : الوعي التاريخي كقوة للتجاوز ، متاح في www.tanawa.com7uploads.72013
- حنان محمد صفوت (٢٠١٣) : " فاعلية برنامج مقترح باستخدام أنشطة أدب الأطفال لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لمصر الفرعونية عند طفل الروضة " ، المؤتمر الدولي الثالث ، رؤى مستقبلية لإعداد طفل الروضة في

- ضوء المستجدات المعاصرة (٢٠ أبريل) ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ص . ص ٤٨٧-٤٩٢ .
- داليا عبد الموجود على حسن (٢٠١٧) : " برنامج مقترح لتنمية الوعي السياسي لطفل ما قبل المدرسة باستخدام بحوث الفعل " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- رافدة الحريري (٢٠١٥) : نشأة رياض الأطفال ، ط٣ ، عمان ، دار الميسرة .
- رحاب صالح محمد برغوث (٢٠١٥) : " استخدام طريقة منتسوري في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى بعض حالات الأطفال من ذوي اضطراب التوحد، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، المجلد ٧، العدد (٢٢) ، أبريل ، ص . ص ٥١٣-٥٨٥ .
- سعيد عبد المعز موسى (٢٠١٤) : " برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة وقياس فاعليته" ، مجلة دراسات تربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد ٢٠، العدد (١)، يناير، ص.ص ٣٨٧-٤٣٦ .
- رشيد التلواتي (٢٠١٥) : " ماذا تعرف عن منهج مونتسوري ؟ " ، متاح في: www.new_educ.com .
- شبل بدران (٢٠٠٠) : الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- على جودة محمد عبد الوهاب (٢٠٠٨) : اتجاهات حديثة لتدريس التاريخ ، القاهرة ، مركز الشرق .
- على عبد التواب عثمان (٢٠١٠) : طرق التعلم في الطفولة المبكرة ، عمان ، دار الميسرة.
- عيسى أبو زهرة (٢٠٠٤) : " التسامح والمساواة في المنهج الفلسطيني " ، مجلة تسامح ، جامعة فلسطين
- فاضل خليل ابراهيم (٢٠٠٠) : " تطور اكتساب المفاهيم الزمنية والتاريخية لدى التلاميذ بعمر (٥_٥ اسنه) " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الامارات ، ع (١٧) ، ص.ص ١٢٥-١٥٠ .
- ليزا فان دير ليندى وسيلفيا مكرم عبيد (٢٠١٣) : الحياة العملية _ تطبيقات علي مونتيسوري - مرحلة ما قبل المدرسة ، القاهرة ، دار الكلمة للنشر والتوزيع .

_____ (٢٠١٥) "الأنشطة الحسية)

تطبيقات علي مونتيسوري - مرحلة ما قبل المدرسة ، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة

- ماريـا مونتيسوري (٢٠٠٢) : التعليم من أجل السلام، ترجمة سلوى جادو، القاهرة ، دار الكلمة للنشر والتوزيع

_____ (٢٠١٤) :الطفل والمجتمع والعالم، ترجمة خالد

دوبك، القاهرة، دار الكلمة للنشر والتوزيع

- ماجدة هاشم بخيت وآخرون(٢٠١٧) : " أثر التربية المدنية فى تنمية الانتماء والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة "، مجلة كلية رياض الأطفال ، جامعة اسيوط ، العدد (٢) ، ص ١٠.

- منى عبيد المنيرى (٢٠١١) : برنامج طفل الروضة وتنمية الابتكار ، القاهرة ، دار عالم الكت

- منى محمد جاد (٢٠٠٥) : أساليب تربية طفل ما قبل المدرسة ، القاهرة ، حورس للطباعة.

_____ (٢٠٠٧) : مناهج رياض الأطفال ، عمان ، دار الميسرة .

- مها كمال حفنى ويارا إبراهيم محمد (٢٠١٧) : " فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة علي مدخل مونتيسوري فى تنمية الحس الجغرافى وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة "، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، المجلد الثالث والثلاثون ، العدد (٢) ، ص.ص ٦٤٣_٥٧٤ .

- مها مختار جمعة على المعرى (٢٠١١) : "دور القصص الدينى فى إكساب طفل الروضة الوعى بالتاريخ المصرى القدي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية

- مروة محمود الشناوى (٢٠١٠) : " فاعلية برنامج تعليمي مقترح لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التاريخية المتضمنة الحضارة المصرية القديمة وحديثا

- باستخدام الوسائط المتعددة "رسالة ماجستير غير منشورة" ، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الأزهر
- مروة محمد لملوم عبد الحفيظ(٢٠١٧):"برنامج تفاعلي لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة باستخدام خرائط المفاهيم الالكترونية"،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، الإسكندرية .
- محمد خليفة إسماعيل (٢٠١٥) : "مدخل مونتسوري وأثره في تنمية اكتساب بعض مهارات الحياة العملية ، مجلة كلية التربية باسيوط ، المجلد ٣١،ع(٤)، ج١، يوليو ، صص ٢٦٣_٣٩٦ .
- محمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠١) :نظريات النمو(علم نفس النمو)، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .
- — ناهد فهمي حطيبة(٢٠٠٣): استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة، القاهرة ، دار الفكر العربي



ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Castellanon, A.G (2002): "A comparison of Traditional VS MONTESSORI education in relatio to children,s self_esteem, self_efficacy, and prosocial behavior ". Dissertation, **carlos Albizu university**.
- Kayili,G & Ari, Ramazan(2011):" Examination of the effect of the Montessori approach on preschool children,s readiness to primary education", **Educational science : theory & practice**, 11(4),Autumn,pp:2104 – 2109.
- Keppler,G.T.(2009):" The role of play in preschool Montessori classroom", **Master thesis**, university of Alakas, Anchorage.
- Harris,M L,&Harris,C.W:"A structure of concept Attainment for Abilities".Madison: Wiscnsin Research and Develpment Center for cognitive Learning,1973.In:Weil,Marsha L.and Moxphy Joseph,Op.Cit.,894.

ثالثاً : المواقع الإلكترونية

- Achivement of elementary Black students: A dissertation presented in partial fulillment of requirements for the degree doctor of philosophy,capella university,available at : <http://pqdtopen.proquest.com> .
- www.ana7waa.com/montessor:hotml .
- <http://www.ana7waa.com/montessor:hotml>"7HYPERLINK.
- <http://www.ana7waa.com/montessor:hotml>"waa.com/montesor:h
otl.